قصة تقشعر القلوب | قصة عمر بن عبد العزيز مع اليهودي | نبيل العوضي

نبيل العوضي

بعد ان تولى الخلافة بنوا له بيتا جميلا هو الخليفة هو الامير هو الحاكم اعظم دولة في ذلك الزمان بنوا له قصرا بيتا كن فخما. قال ما هذا؟ قالوا قصرك يا امير المؤمنين. قال قصر ماذا؟ قالوا قصر الامارة. قصر الامارة؟ قال والله - 00:00:00

البيت الخبال هذا لا اسكنه وذهب الى بيته القديم فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم ثيابه. تعرف كم كان سعرها؟ كم كان ثمنها يلبس جلباب ثمنه ثلاثة دراهم. هذا الثمن يلبسه فقراء المسلمين. بل عامة المسلمين يلبسون اغلى من هذا - 00:00:20

لكنه الخليفة وثمن جلبابه ثلاثة دراهم. يركب حمارا يعني حتى ما يركب الفرس ما يركب شوف ماذا يركب وماذا يلبس. فعاتبه الصحابة. اصحابه عاتبوه. يا امير المؤمنين اي لباس هذا؟ واي - 00:01:00

هذا تعرف ماذا قال؟ قال دعوني. اتركوني. قالوا لم؟ قال اهلنا الدنيا. اتركوني اهينها. يوم من الايام ذهب الى يبيع سيفه عند السيف يبيعه. وقال والله كم فلقت به عام المشركين؟ ورددت به عن رسول الله - 00:01:20

ويبيعه في السحر. قال لما تبيعه يا امير المؤمنين؟ وهو الامير. قال والله لو عندي ثمن ازار اشتري ازارا بل هي ثيابهم يقول والله ما بعت سيفي ما عنده ثمن يشتري به ازارا يبيع سيفه لاجل ازار ماذا يقول اليوم - 00:01:40

عامة المسلمين قبل خاصتهم. ماذا يقولون؟ كم من ثوب نحفظه ربما لا نلبسه؟ نبحث عن ذلك وان كان نفس الجودة. نبحث عن المظاهر اليس كذلك؟ نبحث عن كلام الناس؟ وعن الفخر والخيول - 00:02:00

وعلي ما عنده ازار ما عنده ازار. ما عنده ثمن ازار وانت الامير؟ امير المؤمنين؟ يقول احمد بن حنبل رحمه الله في الامام علي يقول علي ما زالته الخلافة. ما تشرف بالخلافة يعني. بل الخلافة هي التي - 00:02:20

كانت بعلي هي التي تشرفت بالامام علي شوفوا عمر الذي نضرب المثل بزهده وبتقواه وورعه هذا الزاهي الذي ابنه يوم من الايام عمر ابن عبد العزيز اشتهى عنبا فقال لزوجته عندك درهم؟ قالت معي - 00:02:40

قال اشتهيت عنبا. فحزنت زوجته. قالت ما عندك؟ قال والله ما عندي درهم. امير المؤمنين. قالت لم تصنع هذا؟ انت امير المؤمنين ما عندك درع تشتري عنب؟ قال هذا اهون علي من معالجة الاغلال يوم القيامة. هذا عمر ابن عبد العزيز تعرف ماذا يقول؟ يقول - 00:03:00

ازهد الناس في الدنيا علي ابن ابي طالب والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا كان عادلا. لا يرضى بالظلم في حكمه ابدا. يوم من الايام قام في الناس خطيبا الناس عندهم خدم - 00:03:20

عندهم رعية عندهم اولاد عندهم حلال عندهم اشياء يرعونها فقام علي بينهم خطيبا فقال ايها الرعاع اه ان لرعيتكم حقوقا. الحكم بالعدل والقسم بالسوية. وكان علي اذا جاع اشبع نفسه - 00:03:50

هذا الامام علي يوم من الايام افتقد درعة سرقت درعه الامام سرق الدرع بحث عنها ما وجدها. ليست في البيت. من اخذها؟ لا يدري. بحث فوجد يهوديا يمشي وعنده الدرك. يعرف - 00:04:10

سنوات مع فنظر قال يا يهودي هذي درع يا فلان هذه درعي أمير المؤمنين يختلف مع احد الرعية ومن قال هذه درعي. قال لا بل درعي يا امير المؤمنين. قال علي والله درعي. قال اليهودي بل درعي يا امير المؤمنين - 00:04:30

قالوا نختلف. نذهب الى من؟ الى القاضي. ذهب امير المؤمنين مع اليهودي يشتكيان عند القاضي. قصة عجيبة ليست لا يزعمون اننا متحضرون لا لا هذه الحضارة. اسمع الحضارة. علي ابن ابي طالب الذي قتل مرحب اليهودي. الان يختلف - 00:04:50
اسمع يهودي نفسه هو نفسه الرجل. لكن فرق بين حالة حرب وحالة سلم. فرق بين مقاتل وغير مقاتل. شوف علي. العادل ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا. ابعدوا واقربوا للتقوى. جاء الى القاضي. قال القاضي الدرع الان عند اليهودي ماسك الدرع - 00:05:10
قال ذو العمان؟ قال اليهودي هذه درعي يا قاضي. قال يا علي ماذا تقول يا امير المؤمنين؟ قال هذه درعي يا قاضي. قال عندك بينة يا عندك دليل البينة على المدعي. قال والله ما عندي بينة. الامير ما عنده بينة. فقال القاضي اذا - 00:05:30
الحكم ان الدرع لليهودي. فقام الامام علي من مجلسه ليطارق المجلس خلاص. الحكم انتهى. فنظر اليهودي ما الذي يحصل؟ ما الذي يجري؟ هل هذه حقيقة؟ ام خيال؟ هل لا ان نستيقظ؟ قام الامير - 00:05:50
والقاضي حكم والذرع بقيت وعلي يمشي فناداه اليهودي يا امير المؤمنين ارجع ارجع ارجع رجع فاعترف اليهودي قال والله ان الدرع درع امير المؤمنين وهذه الاخلاق ما تعلمتها من بشر علمكم اياها رب البشر. واني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قال الامام علي اذا تبقى - 00:06:10
عندك يا اخي تبقى الدرع عندك. هدية من الامام علي. ولا يجرمنكم ولا يجرمن شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا اعدلوا - 00:06:40